هكذا هم رجال الامة

سبق وأن أسلفت في مقالة عن حال الأمة وما كانت عليه من عز ومنعة ومآلت إليه اليوم من ذل وهوان بسبب ما فرطنا ونفرط، وما أعد الخصوم من عدة ومن أسباب النصر والرفعة.

فوجدت من باب رد الجميل للذين كان لهم صولة في ميادين شرف هذه الأمة وعزها أن نذكر شيئا مما أغنوا به التاريخ من فضائل وخصال رفيعة على سبيل الذكر لا الحصر إذ لا يمكننا ذكر أو حصر كل مآثرهم.

فهذا واحد (أمة) من هؤلاء القادة العظام (الفاتح صلاح الدين الأيوبي) كيف كان؟... وماذا كان يفعل بحياته ومع جنده.

إذ لم يكن يقضي نهاره في منتجعات ماربيا أو شرم الشيخ أو العقبة.

ولم يكن ممن يحيون لياليهم الحمراء في قصور المجن والعربدة والسكر والدعارة.

بل كان لا يمتلك لنفسه ولو بيتا وهو قائد جيش من أعظم جيوش التاريخ.

وحين كان يسأل عن عدم إقتنائه لبيت خاص به كان يجيب بلغة المؤمن الواثق وماذا يفعل بالبيت من ينتظر الشهادة كل يوم.

وكان دائم التفقد لجنده آناء الليل فإن وجدهم في نومهم غافلون كان يقول من هنا تأتي الهزائم، وإن مر على جند فوجدهم بتلاوة القرآن منشغلون لعدوهم محترزون يقول من هنا يأتي الله بالنصر، ولم يغفل جانب الإعداد النفسي والعسكري.

وذات مرة كان جالسا مع مجموعة من قادة جنده ودارت بينهم طرفة فضحكوا جميعا وظل هو صامتا فأدركوا عندها صمته وسألوه ..ياقائد الجيش لقد أطرفنا فضحكنا بيد أنك لم تضحك فما الذي منعك؟

فأجاب بلهجة الفارس الغيور على دينه وأمته:إني لأستحي من الله أن ينظر إلي فيجدني مبتسما والمسجد الأقصى أسير بيد الصليبيين!

عند هذا الحد أقف عاجزا عن الإستمرار في الوصف مع كل ما يجري اليوم من قادتنا وزعمائنا! وودت لو أقف صامتا إحتراما وإجلالا مائة عام.

هكذا هم القادة والرجال العظام عند الشدائد قدوة وآباء حريصون على قضايا أمتهم ودينهم فما أشبه تلك الأيام والظروف بهذه، ولكن شتان مابين أولئك القادة الذين لازالوا أحياء لهذا اليوم بتاريخهم وبين أشباه الرجال من قادة هذا الزمان!

عبدالإله ابو هارون
رسالة عبر البريد الالكتروني

مستر مبارك: أين مصر مما يحدث؟

■ لا يمكن بأي حال من الأحوال لأي جهاز عصبي ينتمي لإنسان يملك ذرة ضمير أو نخوة أو شجاعة، أن يحتمل أو يغض الطرف، عما آلت إليه الأمور في المنطقة العربية خاصة مع ما تحملة الأنباء وآراء المحللين السياسيين على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم وأيديولوجياتهم السياسية، فلقد انكشفت الحجب بما لا يدع أي مجال لشك أي عاقل، أن الولايات المتحدة وإسرائيل ومن ورائهم حلفاؤهم التقليديين من دول الإتحاد الأوروبي قد استباحوا المنطقة، ولقد كان ما يحدث في العراق من نزيف دم منهمر وإشعال فتنة كاذبة بين أبناء شعب العراق الذي حوله (دعاة الحرية) وأذنابهم من حكام العرب إلى العصور الوسطى (وكان كاتب هذه السطور قد حذر منه مساعد وزير الخارجية الأمريكية ذو الأصل العربي نبيل خوري قبيل ساعات من دخول العراق)، وماحدث وما هو معروف وما ذكر في كتاب الملك حسين (الكتاب الأبيض) عن التواطؤات التي حدثت لتمكين عدو الأمة من تلابيبها، وغيره من التحليلات السياسية الخطيرة وعلى رأسها ما جاء على لسان محمد حسنين هيكل، كانت مؤشرا مع فتح صدور الحكومات العربية، قلوبها لحكومة الولايات المتحدة وإسرائيل (برغم بصقهما المستمر) في وجوه الجميع، كان مؤشرا على ان الأمر قد وصل إلى نقطة اللاعودة بين الأنظمة والشعوب، وقد باتت عربدات الإحتلال الأمريكي والإسرائيلي الفاجرين، تكشف كل عصب وتجفف كل صبر أو وتنذر كل مغاير في الرأي بغضب الله ولعنة الجماهير.

لقد وصلت الأمور مع جيوش الإحتلال الأمريكي في أفغانستان والعراق والتواجد المذل في منطقة الخليج العربي واستباحة المنطقة في الوقت الذي يجوع فيه الشعب الفلسطيني جوابا على حكومة اختارها بمقاييسهم هم ولا عيب فيها إلا أنها مسلمة، وفي الوقت الذي يجوع فيه شعبنا وإخوتنا في فلسطين نجد ان شركة «أرامكو» السعودية تتبرع بمئات البيوت المفروشه والحديثة لضحايا كارثة الإعصار دون أن تطرف له معين، لقد وصلت الأمور مع هؤلاء وهؤلاء إلى خط مغلق، لا إصلاح فيه ولا أمل، والسكوت عليه خيانة، والنطق به شهادة حق عند سلطان فاجر وظالم.

م/م. ر. اباظة
رسالة على البريد الالكتروني

سكتوا دهرا.. ونطقوا كفرا!

■ منذ سنين عديدة، ووطننا العربي والإسلاميّ يتعرض لموجات متتالية، وصفحات متكررة من العدوان والغزو. وفي كل مرة، كان حكامنا الأشاوس يتكرمون علينا فيمطروننا بأرق وأعذب باقات الشجب والإدانة والاستنكار.. ثم يمتطون خيولهم الجرباء إلى ما يُسمّى بمجلس الأمن.. والبقية معروفة وفي هذه الأيام، وفي غمرة ما يتعرض له لبنان وفلسطين، أصبح الشجب والاستنكار، مطلبا صعب المنال، فلاذ الجميع بالصمت المريب.. ووسط هذا السكوت يطلّ علينا حكام مصر والسعودية والأردن، باكتشاف عظيم، إذ بعد كدّ وعناء توصلوا إلى أنّ هناك فرقا بين المقاومة المشروعة، والمغامرات غير المحسوبة فمرحى.. مرحى.. ماذا يعني هذا؟! إنه لا يعني إلا شيئا واحدا وهو تبرير العدوان ورفع الغطاء عن المجاهدين المقاومين، ما كان أحراهم بالصمت! إذ الصمت يستر عوراتهم، ويواري سوءاتهم. ولكنهم يريدون أن يثبتوا لأسرائيل وأمريكا، انهم لا يزالون على العهد.. عهد التبعية والانقياد والتخاذل، وما درَوْا أنهم لا يزدادون من الله ومن الشعوب إلا بعدا.. ليتهم ظلوا كما هم جثثا هامدة.. لكنهم سكتوا دهرا ونطقوا كفرا.

أبو الطيب
رسالة على البريد الالكتروني

كبار بالاقتصاد صغار بالتبعية!

■ من تابع نتائج قمة الثماني الكبار في روسيا يلاحظ الى أي مدى جاءت تعبيرا عن حالة الهيمنة الصهيونية على مقاليد القرار في الغرب، لذلك يمثل موقفهم العدواني على العرب مفاجأة كبيرة.

فلا عجب اذا قلنا ان الشعوب العربية بحاجة الى التحرر من هيمنة الصهاينة على حاضر ومستقبل الشرق الأوسط بنفس حاجة الشعوب الغربية والأمريكية الى التحرر من هذه الهيمنة والتي قامت على انقاض ما كان يسمى بالهيئات الأممية النافقة.

سها بديري
الدنمرك

انهم يثقون بشجاعة وحكمة الرئيس بوش!

■ بعد حصار قطاع غزة وتدمير البنى التحتية فيه من محطات لتوليد الكهرباء، والجسور الحيوية التي تربط شمال القطاع بجنوبه، وبعد قصف الجامعة الاسلامية وبعض المدارس على رؤوس ساكنيها من أطفال ونساء وشيوخ، خرج الناطق باسم البيت الأبيض ليؤكد حق اسرائيل بالدفاع عن نفسها، وبعد سقوط حوالي خمسين مدنيا لبنانيا بمن فيهم اسرة كاملة مكونة من أحد عشر شخصا منهم خمسة أطفال، أطلق الرئيس الأمريكي جورج بوش تصريحا يؤكد فيه على حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الاطفال!

ومعلوم ان اسرائيل تواصل حصارها واعتداءاتها على قطاع غزة في عملية عسكرية وحشية، وتفعل الشيء نفسه في لبنان.

وبما أن الرئيس الأمريكي رئيس «مؤمن» ويستمد اوامره من الله كما قال هو ذلك بنفسه، فقد أمره الله على حد زعمه باحتلال العراق، وقبلها احتلال افغانستان، واعتبر ذلك الاحتلال «تحريرا» بأوامر الهية، لأفغانستان من حكم طالبان، وتحريرا للعراق من نظام رئيسه صدام حسين.

وبما أن الحجج التي ساقها البيت الأبيض «لتحرير» العراق، وهي حجة امتلاك اسلحة غير تقليدية ثبت بطلانها وكذبها، وثبت للشعب العراقي أن «التحرير» يهدف إلى تحرير العراق من وحدته ومن انتمائه إلى أمته، وتمزيقه إلى دويلات طائفية، فإن من حق الانسان أن يتساءل عن مصداقية ايمان الرئيس بوش، ومصداقية الأوامر الإلهية بذبح مئات الآلاف من العراقيين، ومن حق الانسان أن يتساءل عن الايمان الذي يتحلى به الرئيس الأمريكي عندما يعتبر اسرائيل تدافع عن نفسها، وهي تواصل احتلالها لكامل أراضي الدولة الفلسطينية، اضافة الى الجولان السورية، ومزارع شبعا اللبنانية، بالتأكيد انه إيمان المحافظين الجدد أو ما يسمون بأتباع الصهيونية المسيحية، الذين يقفون على يمين اليمين الاسرائيلي الصهيوني في مواقفهم السياسة. ان مجانبة المنطق تتمثل في تصريحات بعض القادة العرب المتمثلة بثقتهم «بشجاعة وحكمة الرئيس الأمريكي وعمله الدؤوب لتحقيق السلام في الشرق الأوسط».

ومن حق المرء أن يتساءل عن أي حكمة يتحدثون، واي شجاعة على قتل الاطفال وأي ثقة بمن داس كل مواثيق الامم وعرض الامن الدولي لاشد انواع الخطر.

جميل السلحوت
رسالة على البريد الالكتروني

اسرائيل: حرب وجود لا حرب حدود

■ «العقل والتعقل، صنوان لأمة تعرف وجودها في التاريخ، ولشعوب تريد أن تحيا لكي تضع وجودها في مسيرة الانسانية المتفوقة. الارادة والعقل، صنوان لشعوب لا تريد الا السلام ولو وقع المستحيل. وان الفراغ الاخلاقي في علم التاريخ هو العدو الأكثر انتماء الى الشر والطغيان وقهر البشر حيث يوجدون، وحيث يعيشون، وحيث يفعلون في الأرض فعل الحياة التي يقضي عليها الشر عاجلاً أم أجلاً هذا ما تصوره ارسطو طاليس في شروحاته السياسية لتلميذه الاسكندر الكبير، وفي حين رفض الاسكندر هذه الطروحات وقرر معاقبة استاذه، هرب الفيلسوف وترك القائد يفتح بلاد الدنيا وبعدها يموت على ضفاف الفرات من أثر ذبابة دخلت أنفه وقضت على كل افرازات عقله، مما حبا بهذا القائد العظيم أن يودع الدنيا في مقدمة شبابه تاركاً خلفه العظمة القيادية، ولكنها عظمة الغطرسة التي لم يشهد لها التاريخ بالمثل العليا، ولكنه شهد لصاحبها بالتفوق الارادي في خلق روح القائد الذي يؤمن بالانتصار ويحقق الموت.. فليت هذه النظرية التجريبية تتحقق ولو مرة واحدة في النظام الاسرائيلي الذي يدعي البطولات والتحديات والغطرسة في زمن اشتعلت فيه حرائق الحق والبغض والتحدي ضد تلك العقلية التسلطية والتي تنتمي الى كل ما هو عصبي بغيض، والى كل ما هو متطرف شاذ وغريب.. فلم تكتف الزمرة الصهيونية باغتصاب فلسطين وطرد السكان وتهجير أبناء الوطن الواحد وهدم البيوت والقرى، ولكنها زادت امعاناً في القتل والجرائم بملاحقة أبناء فلسطين في كل مكان واغتيالهم فردياً وجماعياً في كل الاتجاهات اللاخلاقية، ولم يكتف زعماء اسرائيل في هذه المغامرات السيئة البائسة، وانما ارادوها حروبا صغيرة وكبيرة، وجبهات لا حدود لها في كل مكان، وكلما خرج مناضل مقاتل الى الساحة اعتبرته اسرائيل متطرفاً وخارجاً عن القانون واتهمت دولته بالاسترزاق والتطرف والتعصب، وما أدركت القيادة الاسرائيلية وتحققت من اي عمل يقوم به العرب من أجل تحصين حياتهم، الا وقصفته بالطائرات وحطمت الحضارة والتقدم مدعية المؤامرة عليها وعلى أبنائها ووجودها من خلال المفاهيم العادية التي يمارسها البشر داخل حقوقهم ووظائف قوانين الأمم والشعوب.

وان كل ما فعلته اسرائيل جيشاً وقيادة في قتل الآخرين، أعاد الى الأذهان المقولة الغربية والأمريكية التي تمجد العمل وتبارك الغدر والطغيان. فقتل أهل الضفة الغربية من حدود غزة الى كل شبر من أرض فلسطين.

ودخول لبنان واحتلال الأرض، وغزو الجولان وبقية الأرض العربية، لم يكن هذا كافياً للزمنية السياسية الاسرائيلية، بل ومنها الى الغطرسة في تسخير كل قواها في تهديد العرب فرداً فرداً في الدخول الى بيوتهم وقتلهم مع أطفالهم. وقد فعلت ذلك في مرات كثيرة ولا شهادة تقول العكس. وانما الواقع التاريخي هو الذي يفرض الشهادة والحق.

الدكتور جورج سعد
لوس انجلوس

شكرا للمقاومة فقد جعلتهم يخلعون اقنعتهم

■ اسمحوا لي، كلبناني وعربي ومسلم، ان اوجه عبر صحيفتكم التي شرفت اسمها، تحية عرفان وتقدير للقيادة السعودية على الصدق الذي مارسته ولأول مرة في تاريخها ازاء المواجهة الدائرة بين الكيان الصهيوني من جهة وبين شعب لبنان ومقاومته وجيشه.

لأول مرة تبوح القيادة السعودية بموقفا الحقيقي من امتنا وقضاياها. ففيما مضى كان المواطن العربي والمسلم أينما كان لا يسمع من السعودية سوى عبارات النصرة والتأييد، بينما كانت السعودية تلعب على الدوام دورها التاريخي كمسوق لسياسات امريكا في منطقتنا بسبب تبعيتها الكلية للامريكي بوجه خاص والغربي بوجه عام.

آخر نموذج لهذا تجلى مع غزو العراق، في العلن قالت القيادة السعودية انها تعارض الغزو، لكن في الواقع كانت اول من زفت لها امريكا «بشرى الغزو».

اليوم قررت القيادة السعودية خلع قناعها واختارت مناسبة تأديب شعب لبنان ومقاومته وجيشه على يد الكيان الصهيوني بسبب تجرؤ المقاومة على اسر بضعة جنود لتحرير آلاف الاسرى العرب، لكي يمارسوا الصدق ويفيدوا الأمة بموقفهم الحقيقي.

لله الحمد على هذا النصر المعنوي الهائل الذي حققته شبيبة «حزب الله». والنصر المعنوي هو صدق الحكام مع شعوبهم بصرف النظر عما اذا كان الموقف الحقيقي للحاكم يستلهم مصالح الأمة ام لا. هذه العملة النادرة قد ظهرت وهي من صناعة «حزب الله». لكن الوجه الآخر لهذه العملة اكثر مجلبة للسعادة، الظاهر هو ان المنطقة برمتها قد دخلت مرحلة في غاية الجدية، أي مرحلة تتقرر فيها المصائر، مصير الكيان الصهيوني. الأمة مدينة لـ«حزب الله» بالكثير، فهو قد أكره الزعامات على خلع اقنعتها وممارسة الصدق.

فيما عدا ذلك فان فلسطين وأهلها ولبنان وأهله ومعهما العراق وأهله قد دخلوا عصرا جديدا عبر تعميد مقاوماتهم بالدم والشهادة وكشفوا للعالم كله معدن الكيان الصهيوني من جهة واستنبطوا الاستراتيجية الكفيلة بالحاق الهزيمة بالجيش الذي جر كل حكام المنطقة تقريبا الى قن المعاهدات والمبادرات الشالومية.

حكامنا ارتضوا الذل وقد هالهم على ما يبدو ان يرفض الذل ابناء حقول لبنان وفلسطين وابناء صحارى العراق. شكرا لله ولحزب الله.

احمد سرور
نيويورك

لا توقظوا اعلام النظام في مصر!

■ إن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة ما يشهده قطاع غزة لا يمكن إلا وكأنها أن يلقي بظلاله على المنطقة بأسرها، إن عاجلاً أم آجلاً، ذلك أن المجازر ومشاهد الموت اليومي التي تبث، والتي للأسف يقف الإعلام العربي امامها موقف الغير معني بالأمر، وكأنها خبر عادي كباقي الأخبار، لا يمكن أن تبقى هكذا دونما حراك وهبة جماهيرية اسلامية وعربية، إلا إذا لم تعد الشعوب يعنيها ما يحصل في غزة، وكأنها ملت مشهد القتل اليومي، وهذا ما يمكن أن يقال في ظل هذه الأزمة، ذلك أن المتتبع للمشهد الإقليمي حالياً لا يرى أو يسمع أي تحركات من شأنها رفع معاناة الفلسطينيين الرازحين تحت نير القصف والتدمير، وكأن الأمر لا يعني أحد أصلاً.

فإذا كان الفلسطيني يلوم دائماً الحكام العرب والمسلمين على تخاذلهم، فمن حقه أيضاً أن يلوم الشعوب، ولندع جانباً الأسطوانة المشروخة التي يرددها الكثيرون، بأن المواطن العربي لا يمكنه فعل شيء وأن القمع والتكبيل الممارس ضده من قبل النظام يلجمه عن فعل أي شيء، فهو إن أراد أن يساعد الفلسطينيين معنوياً أو مادياً فبامكانه وهناك الكثير من الطرق والوسائل، الا أن أحدا لا يريد البحث ويبقى مستمتعاً بترديده تلك الاسطوانة.

إن فلسطين الآن لم تعد تعني أحدا، وكأنه كتب على من بداخلها الدفاع عن كرامة أمة لا تعير لشرفها اهتماما، وهذا ما هو حاصل فعلاً، وقد يعتصر الألم قلوب الكثير من الفلسطينيين الذين يواجهون آلة القتل الصهيوني، في الوقت الذي اعلام (نا ـ هم) لا يعير أي أهمية لما يجري ويكتفي بالسؤال المحير حالياً، ما الذي قاله ماتيراتزي لزيدان؟

لا يمكن الحديث في ظل هذا الوضع، الا عن تخاذل ابناء جلدتنا وتركهم الفلسطينيين وحدهم يواجهون آلة التدمير الصهيوني، لأن ذلك لسان حال الفلسطيني المحتار فعلاً من هذا الجو العام، وما يمكن أن يزيد من حدة هذا الحنق الفلسطيني، التعامل معنا وكأننا المحتلون والمعتدون، وهذا ما تمارسه ما يسمى بالشقيقة مصر، والتي بالغنا كثيراً في التعويل عليها، لدرجة أن مارست مع الاحتلال قهره وجبروته في ترك الفلسطينيين يموتون قهراً في صحراء سيناء، فأين الخطأ في دخول الفلسطيني أرض مصر «ادخلوها ان شئتم آمنين» والاقامة لحين انتهاء اغلاق المعبر، وأى تهديد أمني سيمارسه هذا المعذب لأمن مصر «الهش»، أقلا يكفي النظام الحاكم قهر الشعب المصري ومنعه حتى من التظاهر، وان تم ففي حدود مسجد أو جامعة لا أكثر، فيصل القهر للفلسطيني على المعبر، والفلسطيني المقاوم من خلال ابتزازه وتهديده.

لماذا هذا الصمت المحير فعلاً، والتخلف الاعلامي العربي، وفي هذا التوقيت بالذات، لماذا لم يتم التفكير والاكتفاء بتصريح عن امكانية أن يقطع العرب امداداتهم النفطية اذا لم يتحرك المجتمع الدولي لكبح الكيان الصهيوني عن جرائمه، وتنفيذ مقتضيات الشرعية الدولية المعنية بالحق الفلسطيني، إلا إذا كان نفطهم أغلى من دم الفلسطيني، وقد يكون ذلك فعلاً، والا لماذا هذا الجمود. إن هذا الوضع لمثير فعلاً ليس فقط للحقد، بل للإشمئزاز والحنق على قدر الفلسطينيين لوجودهم في هذا المحيط العربي والإسلامي، فلا يمكن للفلسطيني إلا ان يبقى يدافع عن شرف أمة لا تعير لبكارتها أدنى اهتمام، ولا يلقى بالتالي أى دعم ولو حتى على الصعيد التعبيري والجمل الطنانة للرومانسية العربية، وتصريحات المسؤولين المملة، ولكنها تبقى تعبر عن دعم افتقده الفلسطيني في هذه اللحظات العصيبة.

ابو لميس
المغرب

وقفة البواسل مع البواسل

■ مرة أخرى، يتبدد الوهم، ويحصد إرهاب الدولة العبرية المنظم، المسكوت عنه، أرواح مئات المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين، ومن بينهم عشرات الأطفال، مرة أخرى يغرق جيش العدوان والاجرام والتوحش غير المسبوق، وجنرالاته، حتى أوحال الخزي والفشل إلى ما فوق الآذان، وحين تتمزغ أنوفهم وكيانهم البغيض الشرير تحت أقدام البواسل وأحذيتهم، في عمليتي «كرم أبو سالم» لبواسل فلسطين، و«الوعد الصادق» التي نفذها رجال المقاومة اللبنانية الجريئة، بقيادة حزب الله، يستنفر الصهاينة آلتهم العسكرية الهمجية ويستدعون الاحتياط، ويسجلون «فتوحات» عسكرية ضد الأطفال والنساء والأهداف المدنية، فيتم قصف الجسور ومحطات الكهرباء والمدارس والمنازل المدنية ومقر وزارة الخارجية الفلسطينية ومدرجات مطار بيروت الدولي، في كل من غزة وجنوب لبنان.

للصهاينة أهدافهم وأجندتهم الشريرة وتقاطعاتهم وتفاهماتهم، مع غزاة العراق الأبي، فالصلح المنفرد والتطبيع الشامل الكامل، ونزع سلاح حزب الله، وفرض شروط الاستسلام على الشعب الفلسطيني، المقاوم ببسالة، الصابر على العذابات بلا حدود، وضرب قلعة الصمود في دمشق، والتعمية والتغطية وصرف الأنظار، عن السقوط الذريع للأمبريالية الأمريكية ومزاعمها وتوابعها وملاحقها، في مستنقعات عراق المقاومة والتحرير، وما قضية أسر ومقتل وجرح الجنود، في العمليتين النوعيتين المشرفتين، إلاّ فضيحة مدوية للمؤسسة العسكرية الصهيونية، يجري توظيفها واستثمارها، في أوسع نطاقات التحايل والخداع، لتعيد «تقوية» دورها في المنطقة، مشاركة حليفتها الأمريكية، في انهاء جذوة المقاومة العربية، وغرس المزيد من مخالب الأطماع، ومسننات القهر والتطويع في تضاريس ومعالم الواقع العربي.

وهنا، بعد كل هذه المجازر والمذابح والانتهاكات المستمرة في غزة ولبنان والعراق، تطلق الحروق العربية أسئلتها: كم حبة «مورفين» استقبلَ طائعا مختاراً في عجزه وضعفه وتخاذله، الجسد العربي الرسمي، حتى يخجل ويتداوى من أمراض خطاياه المزمنة؟ كم جريمة اغتصاب نساء وذبح أطفال وتجويع وحصار وتعميم للخراب، «تحتاج» هذه الأنظمة العربية كي تعرف للحراك طريق صحو واعادة حسابات؟

لا بسالة البواسل في عملياتهم البطولية في لبنان وفلسطين والعراق، جعلت التابعين من حكامنا، يخرجون من غياهب وسراديب ذعرهم وخوفهم وعارهم، ولا اغتصاب وقتل النساء والرجال في المحمودية والحديثة والرمادي.. وفي سجون «أبو غريب» ومعتقلات الداخلية والفتن البغيضة، ولا كل هذه المجازر والجرائم، في غزة ولبنان.. دفعت تنابلة الهوان من الرسميين، للشعور بمسؤوليتهم عن قضايا وهموم هذه الأمة؟ وماذا تجدي المراهنة على التماثيل الحاكمة؟

الآن، رغم كل المكابدات والخسائر والأهوال والأضرار البالغة، تنشر مشاهد العنفوان، ضياءات الصبر والأفعال الميدانية الشجاعة، الآن لا مكان إلاّ للصامدين، للسواعد المقاتلة، للوحدة والتماسك، لتوفير مقومات ديمومة العمل النضالي، للكلمة الحرة، للموقف الصلب. للنهوض والإقدام.

سليمان نزال
رسالة على البريد الالكتروني

ضرورة المطالبة بالتعويضات عن الدمار

■ اريد ان اثير موضوعا غاية في الاهمية وتتجاهله وسائل الاعلام، سواء الغربية او العربية، وتطرقت له صحيفة «القدس العربي» فقط. هذا الموضوع هو ان القصف الاسرائيلي، الذي يخرق بشكل فظ كل اتفاقات جنيف والحروب ويدمر البنى التحتية، يجب ان يكون التعويض عنه على رأس اي مفاوضات مع هذا الكيان الغاصب. يجب التركيز على جانب التعويضات بشكل حصري، لان كل دول العالم تعمل به، وخاصة امريكا راعية اسرائيل وباقي دول اوروبا.

سامي العربي
sami55@hotmail.com

نحن المقاومون وأنتم المتخاذلون

■ أتحفنا حكام المثلث العربي خالي الاضلاع أن رد العدوان والانتصار للحق الضائع تصرف أحمق وغير محسوب، وبالتالي يجب الرجوع لهذا المثلث ـ الذي ينضح عروبة والبعيد تماما عن كل المصالح الاسرائيلية والامريكية في المنطقة ـ قبل أي مقاومة! والانكى من ذلك وصفهم لاشجع الرجال بالمغامرين، وبدل مناصرتهم او اضعف الايمان الصمت، راحوا يزينون اعمال اسرائيل ويبررون دمارها للبنان! اقول مع كل المواطنين العرب يشرفنا ان يمثلنا هؤلاء المغامرون فهم صنعوا لنا الكرامة والنصر، وغيرهم لم يجلب لنا الا الهزائم والاحباط.

وفاء اسماعيل
wafaaesmail@hotmail.com

الحرة عبير قاسم تتحدث

خذ بيدي يا ابي
فأنا الحرة المصون
وادفع بي للموت دفعا
لا تدعهم يفعلون
أفعلي شيئا يا أمي
فأنا الشيماء عبير
ماظننت يوما اني
ملاقية هذا المصير
اشعلوا النار بثوبي
فالمعتصم لن يعود
ما سمعت من ينادي
اجمعوا كل الجنود
قد رأيت الدرقبلي
ناظرا نحو النجوم
لا غبار في الوادي
لا حراب في التخوم
لا تنادي يا محمد
لا شبيه للمعتصم
في زماننا الملعون
قد قضى ربنا أمراً
ليس إلا ان يكون

سمير محمد نصيف
مواطن لبناني مقيم في لندن

نفاق ما يسمى الامم المتحدة

■ لاحظوا ان الامم المتحدة، لصاحبتها الحصرية الولايات المتحدة، وشركائها الثانويين في مجلس الامن، تراقب الوضع في لبنان وغزة بخجل لم تعهده البشرية في مثل هذه الحالات، ورغم دمار كل البنى التحتية في لبنان، الا انها غير مقتنعة الى هذه اللحظة ان هناك حربا اسرائيلية رعناء جبانة، لا تستهدف الا المدنيين وتدوس كل الشرائع التي من المفترض ان تحرص الامم المتحدة على صيانتها. تابعوا معي كي تروا ان هذه الدمية لن تتحرك فعليا الا اذا انهانت اسرائيل، وطلبت من مجلس الامن التدخل حينها سنرى الدول الكبرى ستلهث كالكلاب خلفها لاصدار قرار يعترف بالامر الواقع ،ويحمل البنان الضحية وزر القاتل الاسرائيلي! هزلت هكذا امم.

بشرى العسالي
بلجيكا

لبنان وفلسطين قلب رجل واحد

■ في الوقت الذي تهزل الدول العربية دون استثناء وتتجابن عن مقاومة اعداء الأمة يخرج لبنان كما عود العرب والمنطقة ليلتحم بنضاله المشرف مع نضال الاشقاء الفلسطينيين ورغم فداحة الحرب ومخلفاتها الا ان ايجابياتها انها اعادت المنطقة لابجديات الصراع وهزمت اسطورة استفراد اسرائيل بمقدرات المنطقة، ووحدت مجددا شعور الشعوب العربية التي التهت بقضايا ثانوية عن قضيتها المركزية، فتحية لشرفاء العرب في لبنان وفلسطين، وبئس المتفرجون العرب المتنكرون لكراماتهم ولوجودهم، وعلى رأسهم ما يسمى بالزعامات العربية الرخوية.

هدى بكري
مصر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»